

بيان رابطة علماء المغرب العربي بشأن العدوان الروسي على سوريا

الكاتب : رابطة علماء المغرب العربي

التاريخ : 6 أكتوبر 2015 م

المشاهدات : 10975

بيان بشأن العدوان الروسي على سوريا

الحمد لله القوي العزيز، ناصر المستضعفين، وكاسر الجبارية
المعتدين، نحمده حمد المستضعفين، ونستغفره استغفار المذنبين، فلا
حول ولا قوة إلا به، ولا عز إلا بالتمسك بدينه، ولا نصر إلا باتباع
كتابه وسنة نبيه، قال تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنْصُرُوا اللَّهَ**
يَنْصُرُكُمْ وَيَبْتَلِّتُ أَفْدَامَكُمْ﴾ [محمد:7]، وقال سبحانه **﴿وَكَانَ حَقّاً عَلَيْنَا**
نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الرُّوم:47].

والصلوة والسلام على رسولنا الكريم محمد القائل: **﴿أَيُّهَا النَّاسُ، لَا**
تَمَنُّوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، إِنَّا لَقَيْتُمُوهُ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا
أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ طَلَالِ السُّبُّوْفِ﴾ متفق عليه، وبعد:

فقد مضت سنوات خمس على ثورة شعبنا المسلم في سوريا، سطر
فيها أسود الشام أروع البطولات في وجه الخائن بشار وجنوده
النصيرين، وأعوانهم الصفوبيين المنافقين، وما أن شعر هؤلاء
المجرمون باستحکام الدائرة عليهم حتى فزعوا إلى طلب العون والمدد
من أسيادهم، فتكالبت أمم الكفر كلها على إخواننا المجاهدين، فها هي
روسيا الحاقدة، وشقيقتها في الإتحاد الصين المجرمة، تتضیمان
لاستكمال مسلسل الإبادة والقتل والتدمر والبطش والتشريد والتکيل
بحق هذا الشعب المسلم الأبي في أرض الملاحم أرض الشام المباركة.

وازاء هذا الاعتداء الغاشم، لا يسعنا في رابطة علماء المغرب
العربي إلا نشارك إخواننا في الشام الإمام، ونشعر بمحاسبيهم، ونوجه
بالتالي:

أولاً: نتوجه إلى الأمة الإسلامية بأكملها -أفراداً وجماعات
ومؤسسات ودولـاً- لالانتفاض دعماً للجهاد الشرعي المعتمد في الشام،
ولمقاومة هذا الاحتلال المفاسد بكل ما نملك من مال وأنفس وعدة
وعتادـ كلـ حسب موقعه واستطاعتهـ حتى يتحقق النصر، ويندحر
طغيان الروس، وينقطع دابر أدناهم من الشيعة المجروس.

مكتب الأمانة العامة لرابطة علماء المغرب العربي

الحمد لله القوي العزيز، ناصر المستضعفين، وكاسر الجبارية
المعتدين، فلا حول ولا قوة إلا به، ولا عز إلا بالتمسك بدينه، ولا نصر إلا باتباع
كتابه وسنة نبيه، قال تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ**

آمُنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهُ يَنْصُرُكُمْ وَيُبَتِّئُ أَقْدَامَكُمْ» [محمد:7]، وقال سبحانه ﴿وَكَانَ حَقًا عَلَيْنَا نَصْرٌ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الرُّوم:47]. والصلة والسلام على رسولنا الكريم محمد القائل: (أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَمْنَأُوا لِقَاءَ الْعُدُوِّ، وَسُلُّوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِذَا لَقِيْتُمُوهُ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ) متفق عليه، وبعد:

فقد مضت سنوات خمس على ثورة شعبنا المسلم في سوريا، سطّر فيها أسود الشام أروع البطولات في وجه الخائن بشار وجنوده النصيريّين، وأعوانهم الصفوّيين المنافقين، وما أن شعر هؤلاء المجرمون باستحکام الدائرة عليهم حتى فزعوا إلى طلب العون والمدد من أسيادهم، فتكالبت أمم الكفر كلها على إخواننا المجاهدين، فها هي روسيا الحاقدة، وشقيقها في الإلحاد الصيني المجرمة، تنضمّان لاستكمال مسلسل الإبادة والقتل والتدمر والبطش والتشريد والتنكيل بحق هذا الشعب المسلم الأبي في أرض الملاحم أرض الشام المباركة.

وإذاء هذا الاعتداء الغاشم، لا يسعنا في رابطة علماء المغرب العربي إلّا أن نشارك إخواننا في الشام آلامهم، ونشعر بما سيهم، **ونوجه بال التالي:**

أولاً: نتوجه إلى الأمة الإسلامية بأكملها - أفراداً وجماعات ومؤسسات ودولًا - للانتفاض دعماً للجهاد الشرعي المعتمد في الشام، ولمقاومة هذا الاحتلال المفوضّح بكل ما نملك من مال وأنفس وعدة وعتاد - كلّ حسب موقعه واستطاعته - حتى يتحقق النصر، ويندحر طغيان الروس، وينقطع دابر أذنابهم من الشيعة المجروس.

ثانياً: ننبه إلى وجوب المقاطعة الاقتصادية لروسيا وإيران والصين، وكل من يثبت دخوله في هذا الحلف الاستعماري، وضرب مصالحهم الاستراتيجية، والبادئ أظلم. ولنا إسوة في الصحابي الجليل ثامة بن أثال رضي الله عنه حيث رفض بعد إسلامه التعامل مع كفار قريش حتى يأذن النبي صلى الله عليه وسلم، فقال لهم: (وَاللَّهِ لَا يَأْتِيْكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةً حَتَّى يَأْذِنَ فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) متفق عليه.

ثالثاً: تدعو الرابطة الشعب السوري البطل إلى أن يوحّدوا صفوفهم في وجه هذا الاعتداء الظالم، وأن يتوكّلوا على الله وحده، معتصمين بكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وأن يتلّفوا حول العلماء الربانيين من حولهم، قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيْتُمْ فِتْنَةً فَاثْبِتُوا وَإِذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَّعُوا فَتَفْشِلُوا وَتَنْهَبَ رِحْكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ الأنفال [46-45].

وأخيراً ندعو الله عز وجل رافعين إليه أكف الضراعة أن يرينا شدید بأسه بالقوم الكافرين، وأن يقطع دابر الغزاة المعذين، وأن يستأصل أذنابهم وأعوانهم من النصيريّين والصفوّيين، **فَاللَّهُمَّ مُنْزَلُ الْكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمُ الْأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ، وَآخِرُ دُعَوَانَا أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**

صدر عن مجلس أمناء رابطة المغرب العربي

بتاريخ 21 من ذي الحجة 1436 هـ الموافق 5/10/2015 م

صورة البيان:



المصادر: